

خسائر الخطوط القطرية على أعتاب الملياري دولار

دعم حكومي لإنقاذ الشركة من أزمة انهيار الطلب والمقاطعة العربية



المخاطر تحاصر الناقل القطرية

واصلت تسير بعض رحلات نقل الركاب أثناء الجائحة. وتعتمد الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين، حيث لا يدخل ويخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين. ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية المجاورة من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة. كما نتج عن إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية إلى قطر توقف تدفق المسافرين إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول الأمريكتين.

العالمي، تقول الشركة إنه لا يوجد مجال لإضافة طائرات جديدة وأنها ستقلص أسطولها المكون من نحو 200 طائرة. ومثلت الخسائر التراكمية للشركة بنهاية السنة المالية أيضا نحو 9.1 في المئة من رأسمالها مقابل 4.5 في المئة بنهاية السنة المالية المنتهية في مارس 2018.

وأكد الباكر حينها أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات كورونا سيستغرق سنوات وأن العديد من مرطادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبدا. وتوقع أن يشغل المسافرون ما يصل إلى 60 في المئة من المقاعد على بعض رحلاتها، مع إعادة بناء شبكتها تدريجيا. لكن تعافيا كاملا قد يستغرق ما يصل إلى أربع سنوات، وقال الرئيس التنفيذي للشركة حينها "ساندهش كثيرا إذا حدث شيء قبل 2023/2024". وتعتبر الخطوط القطرية من بين عدد قليل من شركات الطيران التي

وأكد الباكر في شهر مايو الماضي أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات كورونا سيستغرق سنوات وأن العديد من مرطادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبدا.

1.95
مليار دولار قيمة الدعم الحكومي للشركة بعد أن خسرت 1.92 مليار دولار

وطلبت الخطوط القطرية خلال سنوات الطفرة في مجال النقل الجوي، والتي جاءت ضمن سياساتها الطبيعية الساحرة والتنوع المناخي الملياتر من الدولارات من أكبر شركتين لصناعة الطائرات في العالم. ولكن بعد تهوي الطلب على السفر جوا خلال السنوات الثلاث الأخيرة بفعل المقاطعة الخليجية وتباطؤ النمو

الفايروس بعد انتهاء السنة المالية للشركة في مارس. وتضم مجموعة الخطوط الجوية القطرية شركة الطيران وإدارة مطار قطر الدولي وأصول طيران أخرى. وكانت الخطوط الجوية القطرية قد حذرت من أنها ستسجل الخسارة الثالثة على التوالي مع انتهاء السنة المالية في مارس الماضي، قبل أن يضرب تفشي الفايروس الطلب العالمي على السفر حيث سبق أن أعلنت الشركة أنها ستكتبد خسارة بسبب تداعيات المقاطعة العربية. وخضعت شركة إير إيطاليا، التي امتلكت منها الخطوط القطرية حصة أقلية، للتصفية في فبراير. وكانت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينج بوست" قد نقلت عن أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، قوله إن شركته تجري محادثات مع إيرباص وبوينغ لتأجيل طلبيات طائرات لعدة سنوات.

المالي السنوي للمجموعة، وجرى تحويل الدعم النقدي لاحقا إلى أسهم جديدة. وكانت شركة الطيران، التي قلصت الوظائف وأجلت تسلم طائرات جديدة بسبب الجائحة، أعلنت في مارس أنها ستسعى للحصول على دعم من الدولة بعد أن أضرت أزمة فايروس كورونا بقطاع السفر العالمي، لكنها لم تكشف من قبل عن حجم التمويل. وقالت الخطوط القطرية إن السنة المالية 2019 - 2020 كانت من أصعب سنواتها على مدى ثلاثة عقود، إذ زادت خسائرها بعد أن بلغت خسائر العام السابق 4.5 مليار ريال. وشهدت الشركة زيادة في الإيرادات بنسبة 6.5 في المئة إلى 51.1 مليار ريال، وزاد عدد المسافرين على متن رحلاتها بنسبة عشرة في المئة إلى 32.4 مليون. وما زال التأثير الحقيقي للجائحة على الخطوط القطرية غير واضح حتى الآن في ضوء استمرار إجراءات احتواء

تعيش الخطوط الجوية القطرية أزمة غير مسبقة، ما دفع السلطات إلى منحها دعما جديدا في ظل ضبابية الأفق وتواصل انهيار الطلب العالمي على السفر، فضلا عن تداعيات المقاطعة العربية التي أجبرت الطائرات على قطع مسافات طويلة قوضت نشاطها.

الدوحة - بلغت أزمة الخطوط الجوية القطرية مفترق طرق خطيرا، نظرا إلى شلل حركة السفر العالمية وعزلة الدوحة عن محيطها الخليجي الأمر الذي اضطرها إلى تسريح العمالة وتأجيل استلام طلبيات الطائرات.

وكشفت الخطوط الجوية القطرية المملوكة للحكومة الأحد عن تلقيها دعما بقيمة 7.3 مليار ريال (1.95 مليار دولار) من الدولة بعد أن خسرت سبعة مليارات ريال (1.92 مليار دولار) على مدار السنة المالية المنتهية في 31 مارس. وتدخلت عدة دول، منها الولايات المتحدة، لمساعدة شركات الطيران المتضررة من أزمة فايروس كورونا التي أدت إلى توقف شبه تام لحركة السفر العالمي في وقت سابق من هذا العام. وأبرمت الخطوط القطرية شراكة مع مجموعة أميركان إيرلاينز، التي كانت تقود حملة ضدها وتتهمها بانتهاك قواعد المنافسة. حيث قال محللون إن الخطوط القطرية بحاجة ماسة إلى هذا الاتفاق للتخفيف من حدة أزماتها المتفاقمة وتخفيف وطأة إغلاق أجواء الدول العربية التي تقاطعها.

ومنذ منتصف 2017 اضطرت الخطوط القطرية، التي تسير رحلات باتجاه أكثر من 160 وجهة، إلى التحليق على مسارات أطول من أجل تفادي المجال الجوي لبعض جيرانها والمغلق في وجه طائراتها.

وحاولت الشركة تسريع وتيرة زيادة بعض حيازاتها بعد أن حظرت كل من السعودية والإمارات على وجه التحديد تحليق طائراتها في مجاليهما الجويين إثر خلاف سياسي يتعلق بسياسة قطر في المنطقة ودعمها للإرهاب، وهو من بين أسباب هذه الشائعات. وقدمت الحكومة القطرية الدعم للخطوط القطرية بعد مارس عندما تجاوزت خسائرها السنوية نسبة 50 في المئة من رأس المال، بسبب البيان

السعودية تستأنف إصدار التأشيرات السياحية لدفع الاقتصاد

تنفيذ أهداف استراتيجية الإصلاح الطموحة لتنويع مصادر التمويل

المملكة وتلبية كافة احتياجات المواطن بدلا من السفر إلى الخارج ويتمشى هذا التوجه مع الأزمة التي فرضها انتشار فايروس كورونا وعلق الحدود.

وفي سياق آخر تعترف السعودية باستئناف نشاط العمرة تدريجيا في خطوة لتحريك عجلات الاقتصاد من خلال أضخم سياحة دينية لتخفيف خسائر انهيار أسعار النفط.



أحمد الخطيب
جائحة كورونا خطر كبير أصاب كافة القطاعات الاقتصادية

وأعلنت السعودية أنها ستسمح تدريجيا ببدء العمرة اعتبارا من 4 أكتوبر للمواطنين والمقيمين في داخل المملكة، وبعد شهر من ذلك للمغتربين والزوار من خارجها، وذلك بعدما علقت أداء هذه المناسك في مارس بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية "واس" منذ أسبوع إن السماح ببدء العمرة والزيرة سيتم على أربع مراحل تبدأ أولاها في 4 أكتوبر حين سيسمح للمواطنين والمقيمين في المملكة ببدء العمرة "وذلك بنسبة 30 في المئة (6 آلاف معتمر في اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام".

فاخرة، فهي وجهة سياحية لم يقع اكتشافها بعد نظرا إلى أن السياحة فيها كانت تقتصر على الزارات الدينية. وكانت مقتصرة على المزارات الدينية. وبالقطاع السياحي حيث، أطلقت الهيئة العامة للسياحة، العام الماضي برامج تدريبية حديثة في 14 مدينة لتأهيل المرشدين السياحيين الجدد وفق أفضل المعايير الدولية بمجال الإرشاد السياحي، مستهدفة الشباب والشابات المتخرجين من تخصصات 11 لغة أجنبية معتمدة دوليا.

وستستهدف الدورات تأهيل المرشدين والمرشيدات الشباب لسوق الإرشاد الاحترافي، وفق المعايير الدولية، حيث سيكون لهم طلب وحضور في سوق العمل السياحي مع التوجه نحو الاهتمام بصناعة السياحة السعودية.

وفي أنحاء كثيرة من المملكة، يمكن للسائح الاستمتاع بالمغامرة في الجبال أو الاسترخاء في أماكن ريفية هادئة أو التخييم في الصحراء، كما تعتبر وجهة جاذبة للسياح في كل الفصول. وعملت المملكة منذ سنوات على تهئية البيئة المناسبة لقطاع السياحة، بتسجيل عدد من المواقع الأثرية ضمن قائمة التراث العالمي "اليونسكو"، وتحويل أجزاء من ساحل البحر الأحمر إلى منطقة جاذبة للسياح.

وتبني المملكة آمالا كبيرة على مشاريع سياحية في عدة مناطق مثل الدرعية والقدية والعلا والبحر الأحمر، لتوجيه صرف ميزانية الترفيه الأسرية إلى داخل

"تنفس" منذ 25 يونيو والذي يتواصل حتى 30 سبتمبر 2020، ليستمتع من خلالها السعوديون والمقيمون، باكتشاف الطبيعة الساحرة والتنوع المناخي والعشق التاريخي والثقافة السعودية الأصيلة لعشر وجهات سياحية.

وساعدت الحملة على زيادة متوسط معدل الإشغال في الفنادق إلى 80 في المئة، وروجت هذه الحملة لعشرة مقاصد سياحية من شواطئ وغابات إلى قسم جبلية ومناطق تاريخية كي يقوم المواطنون والمقيمون بزيارتها بدلا من قضاء الإجازة خارج البلاد.

وانطلق الموسم هذا العام بشكل مميز ومختلف؛ حيث تعددت فيه لثلاثم كل الأنواع والمتطلبات وتناسب مختلف الفئات العمرية.

وقدمت الفنادق عروضاً ترويجية مختلفة، كما قدمت شركات التنظيم السياحي عروضاً وباقات وخيارات واسعة للاستمتاع بالأنشطة السياحية المتنوعة، مثل زيارة الأماكن التاريخية والمتاحف، والرحلات والأنشطة البحرية بالإضافة إلى الأنشطة والرياضات الجبلية.

وفي وقت سابق قالت وزارة السياحة السعودية إن السعودية تخطط لتدشين صندوق للتنمية السياحية برأسمال مبدئي بقيمة 4 مليارات دولار في إطار خطط تنويع موارد الاقتصاد في مواجهة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط. وتتمتع السعودية بشواطئ رائعة ومواقع تاريخية ومدن ملاء وفنادق

على الأقل. وحظرت في مارس كل السفر من وإلى السعودية. وقال الخطيب إن "قطاع السياحة تضرر بشدة ومن المتوقع أن يشهد تراجعاً يتراوح بين 35 في المئة و45 في المئة بحلول نهاية العام. ولكن التركيز على السياحة الداخلية خلال الصيف خفف من الضرر".

وأضاف أن "هذه الجائحة خطر أصاب الجميع، ولكن شهدنا صيفا قويا للغاية بعد فترة الإغلاق ما بين يناير ومايو". وأضاف "رصدنا نمواً بنحو 30 في المئة على أساس سنوي في السياحة الداخلية وهو ما فاق توقعاتنا".

وسبق وأعلنت الهيئة السعودية للسياحة، إطلاق موسم صيف السعودية للحجاج والسياح الأجانب من 25 دولة

تعتزم السعودية استئناف إصدار التأشيرات السياحية لتحريك الاقتصاد وتنمية عوائد السياحة التي تعد إحدى ركائز خطط الإصلاح التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في إطار مساعي تنويع مصادر التمويل وتقليل الاعتماد على الريع النفطي.

الرياض - تستعد السعودية لاستقبال وفود السياح بحلول مطلع العام الجديد في محاولة لجلب إيرادات جديدة تخفف آثار انهيار أسعار النفط وتنفذ خطط الإصلاح الهيكلي في تحقيق موارد ذات عوائد مستدامة.

ونسبت رويترز لوزير السياحة السعودي أحمد الخطيب قوله إن "المملكة تعترف باستئناف إصدار التأشيرات السياحية بحلول مطلع العام الجديد وذلك بعد شهور من التعليق وسط قيود حكومية مشددة لمكافحة انتشار فايروس كورونا".

ومنذ العام الماضي بدأت المملكة العربية السعودية في استقبال أول طلبات الأفواج السياحية للحصول على التأشيرة الإلكترونية لفصح المنافذ أمام السياح الأجانب، خارج إطار السياحة الدينية.

وتعد السياحة ركيزة أساسية في استراتيجية الإصلاح الطموحة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتقليل اعتماد الاقتصاد على النفط. وتهدف السعودية، التي فتحت أبوابها أمام السائحين الأجانب في سبتمبر 2019 بتدشين نظام جديد للتأشيرات للزائرين من 49 بلداً، لإسهام



زخم السياحة يعنض الاقتصاد